العدد ١٧٨

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش

وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان

واذا تكرر الاعلان تقابل الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

محل ادارة الجريدة وطبعها

في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط والجريدة غير مسؤولة بها

بيروت الخميس ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٢٧ — الموافق ٩ نيسان ش سنة ١٣٢٥ و ٢٢ نيسان غ سنة ٩٠٩

حوادث محلية

بشرى

بقرب انتهاء الازمة وتأييد الدستور

ورد اليوم تلغراف من محمود شوكت باشا قومندان الفيلق الثالث في سلانيك الى ولايتنا وسائر الولايات والالوية المستقلة هذا محصله :

لما كانت الادارة المشروطة المشروعة قد ضربت على ايدي ارباب الدناءة وحالت دون منافعهم الذاتية افسدوا قسما من الجند العثماني في الاستانة وقاموا بتلك الحادثة المؤلمة بقصد اعادة الدور السابق — دور الاستبداد المظلم — فعليه اخذ الفيلقان الثاني والثالث على عهدتها الاقتصاص من المسببين لتلك الواقعة المحزنة واعادة الامن والراحة في الاستانة وتأييد الدستور المشروع وذلك استنادا على الهياج الذي قامت به الامة العثمانية التي اتحدت قلباً وقالباً للدفاع عن الوطن ثم بعد ان قامت طليعة الجيش في مواقع (يارم بوغاز) و (خادم كوى) وضبطوا الاستحكامات في (چتالجه) كتبت هذه القوة الى مقام الصدارة بان ترسل هيأة الى ادارة التلغراف لتبليغها المطالب المقتضية ووضعها موضع الاجراء فاجتمعت هيأة الوكلاء . وبعد ان قرأت ذلك التلغراف تقرر ارسال رائف باشا الموجود الآن في رآسة شورى الدولة وعبد الرحمن بك الموجود في نظارة المعارف الى دائرة التلغراف فكتب عبد الرحمن بك جواباً الى القوة المذكورة بان المطاليب موافقة للمصلحة وانه في نهار الغد تجتمع هيأة الوكلاء وتعطي التفاصيل اللازمة

فاجابته القوة انه لمرور ٢٤ ساعة اذا لم تقبل المطاليب كلها وتنفذ حالاً فان الجيش المحتشد يضطر للعمل ، وكل مسؤولية تنشأ عن ذلك فهي واقعة على المسببين

فوز الجمعية

ورد اليوم تلغراف من المركز العمومي لجمعية الاتحاد والترقي الى الهيأة المركزية في بيروت هذا مفاده :

ان الموفقية محققة بحول الله تعالى وبالنظر للتدابير الفعالة التي اتخذها الجيش فقد احاطت الجنود باسوار الاستانة حباً بتأمين سلامة الامة والوطن واقتصاصاً من الجانين ورغبةً بوضع اساس متين لبناء الدستور الذي ضُرب في هذه الايام ضربة مؤلمة من اساسه ، فعليه لم يكن من داعٍ للهيجان والغليان ، والامن في سلانيك على غاية ما يرام فكونوا دائماً بيقظة وانتباه

بعثت متصرفية القدس تلغرافاً الى رؤوف باشا ناظر الداخلية الجديد الذي يعرفه اهل بلادنا كافة معرفة حقيقية ويعتقدون بصلابته في الدين وتضلعه في العلم مع عفة واستقامة خلال المدة الطويلة التي اقامها في القدس وبيروت ودمشق تسأله فيه عن حقيقة الجمعية التي تألفت حديثاً في الاستانة وانتحلت لنفسها اسما شريفاً لا نسميه اجلالا له فورد منه جواب بتاريخ ٧ نيسان (امس) هذا تعريبه :

قد تحققنا ان الجمعية التي انتحلت لنفسها ذلك الاسم هي جمعية فسادية يجب الاعتناء التام لمنع فسادها ، وقد فهمنا ان هذه الجمعية قد شكلت فروعاً لها في بعض البلاد وانها ساعية بنشر الفساد بواسطة جريدة (وولقان) فلذلك نعرفكم ان تقوموا بالتعقيبات اللازمة نحو الاشخاص الذين يؤلفون هذا الشعب لتخديش افكار الامة وان لا تدعوا مجالا لهياج الافكار   في ٧ نيسان سنة ٣٢٧

ناظر الداخلية
رؤوف

* * *

بلغ الحكومة المحلية ان رفيقاً العمري المتهم بقتل ابن القلعجية في طرابلس قد فرَّ على الباخرة الفرنسوية وحضر الى بيروت فخابرت الولاية قنصلية فرنسا في بيروت لاستلام الجاني من الباخرة فطلبت القنصلية ورقة توقيف للقبض عليه فللحال ارسل الوالي تلغرافاً الى متصرفية طرابلس بارسال مذكرة التوقيف فبعثها المتصرف ثم جرت المخابرة رسمياً بين الولاية والقنصلية بهذا الشان فاجاب القنصل انه تلقى كتاباً من قنصل فرنسا في طرابلس بان المتهم المذكور لم يوجد في الباخرة ، وفي يوم الاثنين سافرت الباخرة الى يافا فقبضت عليه حكومتها من نفس الباخرة

وقد اسف البعض من المعاملة التي اجرتها القنصلية هنا

[illegible]

« لجريدتنا »

تلغرافات آخر ساعة

الاستانة في ٢٢ نيسان الساعة ١٠ « زوالية » وصل الساعة ١١

الحالة تحسنت والعساكر التي داوفت البلدة تطالب اليوم قصاص الجناة المشاغبين وتأييد الدستور واعادة النظام

الامل الوصول الى الوفاق بين الجمعية (الاتحاد والترقى) والسلطان

يجتمع الاعيان والمبعوثان كلهم برآسة احمد رضا في (صان ستفانو) ليعطوا قراراً متعلقاً بالحالة الحاضرة ويحضره انور بك

الاشاعة المخيفة المتعلقة بالخلع لا صحة لها . وشاع ان السلطان يقبل بكل الشروط

ينتظر سقوط الوزارة الحالية

شركة الناسيونال التلغرافية

في الاستانة

الاستانة في ٢١ : ارسل رؤساء جيشي سلانيك وادرنه منشوراً الى جيش الاستانة واهالي المدينة ضمنوا فيه الراحة العامة لكلهم ووعدوا بمعاقبة المذنبين

يستتبع جنود سلانيك وادرنه احتلال المدينة والظاهر ان السكينة قد عادت

اخبار اطنه

ورد من اخبار اطنه الاخيرة ان الهيجان فيها قد سكن ، وان الامن قد ساد ، وان المساعي الجدية ما برحت مبذولة لتسكين

ان يوصلوهم بخفية الى سلانيك فاجاب طلبهم . وركب الآخرون مع محمود باشا مختار قطار الاكسبرس الى سلانيك .

سافر انور بك ونيازي بك الملحقان العسكريان بسفارتي برلين وفينا بكل سرعة الى سلانيك وهما من زعماء الجمعية

يستفاد من اخبار الجرائد ان مراد بك الداغستاني صاحب جريدة (ميزان) اليد الطولى في ثورة الاستانة نكاية في الاتحاديين الذين ابوا قبوله في صفهم لما تبين لهم من خيانته

محمود مختار باشا

عزل محمود مختار باشا قائد الفيلق الخاص وعين لوكالة قيادة الفيلق المذكور ياور باشا قائد الفرقة الاولى

وتقول صباح : انه قد حاصر منزله تابوران من الجنود وطلبوا منه ان يسلم نفسه . فما كان منه الا ان رفع العلم الفرنساوي فوق منزله

غير ان الذي علمناه من بعض القادمين من الاستانة ان محمود مختار باشا قد اظهر حزماً وعزماً شديدين وانه قد كان في نيته ضرب الجنود الثائرة وتصويب المدافع عليها غير انه أُمر أمراً عالياً بان لا يفعل

قاضي مصر

صدرت الارادة بعزل يحيى افندي قاضي مصر وتعيين حسني افندي مفتش الاوقاف بدلا منه غير ان هذا لم يقبل بذلك

عين ابراهيم بك المستقيل من قائمقامية بقاع العزيز معاوناً لمتصرف القدس

وصل الى الاستانة محمد فريد بك رئيس الحزب الوطني في القطر المصري

قضي الامر وتخصص قصر الاسماعيلية لاقامة معتمد الدولة في القطر المصرى بعد ان طالت المفاوضات بهذا الشان

اعلان

من رئاسة الدائرة البلدية الاولى

انه بمقتضى النظام المخصوص ان يصير تدارك الوسائط النقلية اللازمة لطوابير الرديف التي يصير جمعها حين الاقتضاء من الحيوانات الموجودة ضمن البلاد العثمانية وحيث مضى سنوات على آخر تحرير جرى وقد حصل تبدلات كثيرة بظرف المدة المذكورة فلاجل قيد وتحرير الحيوانات الموجودة وفقاً للنظام المذكور تشكل قومسيون مخصوص في دائرة البلدية فعلى كل من عنده حيوانات ان يأتي بها لدى القومسيون المذكور لاجل ضبط اشكالها وقيد قيمتها وذلك يوم السبت الواقع في ١١ نيسان سنة ٣٢٥ ومن يتأخر منهم عن مراجعة القومسيون المذكور تعتبر حيواناته مكتومة وعليه صار اعلان الكيفية

اعلان

نظراً لانفرادي بتجارتي عن اولادي من تاريخ في ١٥ ربيع الاول سنة ٣٢٧ فقد غيرت التوقيع السابق فجعلت بدل محمد علي الشيخ حمدون واولاده محمد علي الشيخ حمدون فقط فمن اراد مخابرتي فليوقع هكذا

حماه   محمد علي الشيخ حمدون

المطبعة الاهلية   احمد حسن طبارة

الهرج في الجهات الاخرى بحيث يؤمل استتباب الامن في العاجل في انطاكيه وسائر الجهات ان شاء الله

المؤسسات الصناعية

في الفيالق

تقرر انشاء مؤسسات صناعية في مراكز الفيالق لصنع الالبسة والاحذية للعساكر المظفرة كدار الصناعة الموجودة في الاستانة التي هي مركز الفيالق الخاص وقد بلغت نظارة الحربية هذا القرار الى جميع الفيالق واخبرتها بانها سترسل لها النقود الكافية لانشاء هذه المؤسسات

التحقيق عن الحريق

جاءنا امس عدد من المصابين بالحريق الاخير يشكرون لدائرة البوليس ولدائرة الاستنطاق ولوكيل معاون المدعي العمومي عنتهم واهتمامهم بالتحقيق عن حادثة الحريق وجريانهم فيها بالدقة والعدالة حتى استحقوا الشكر والثناء من جميع المصابين ، وهم يؤملون ان تسلك الهيأة الاتهامية هذا المسلك القويم احقاقاً للحق وازهاقاً للباطل فتستحق ما استحق اولئك من الشكر والثناء

ورد في البرقيات العمومية لفظة (ادرنه) بدلاً من (اطنه) التي يلفظها الاتراك بالدال فنقلتها جرائدنا المحلية كما وردت (ادرنه) وبما انه يوجد مدينة عظيمة بهذا الاسم فدفعاً للالتباس حررنا هذا التصحيح ليكون القراء على علم تام بان الغلط لفظي وان (ادرنه) لم يقع فيها شيء ولله الحمد

اخبار دمشق

ارسل الى مجلس النواب امس من دمشق محضر كبير على لسان البرق موقع عليه من علمائها وامرائها وسادتها يقيمون فيه الحجة على اسقاط الوزارة الحلمية ويطلبون اعادتها

= اليوم يجتمع الدروز في السويداء مركز الجبل ليتفاوضوا بينهم فيما طلبته الحكومة منهم من المواد

يجمع الدروز في جبلهم اربعة ريالات مجيدية من كل فدان بقر مظهرين انهم يريدون ان يدفعوا منها دية الضابط والجنديين المقتولين في حادثة بصرى اسكي شام (المقتبس)

من اخبار البوليس ان خليلاً وعثمان عودة من اهالي يافا المستخدمين سائسين عند عبدالله سماده قد سرقا له في هذه الليلة بغلة وفرّا بها

= بينما كان جرجي اللاذقي في حالة السكر صادف متري بن الياس الحكيم وجميلاً الرعشلي ومحمود الترك فهجم عليهم وضربهم بيده ثم توجه الى المواخير واخذ يضرب من فيها فقبض عليه

* * *

القانون الاساسي

ونظام المطبوعات

ذكرت الصحف التركية انه قد انتهى تدقيق القانون الاساسي ونظام المطبوعات ونظمت مضبطة وامضيت وارسلت الى الطبع

وتقول صباح ان نظام المطبوعات الذي احالته نظارة الداخلية الى مجلس النواب قد عدل تعديلاً كلياً وانه سيوضع قريباً موضع المذاكرة في الهيئة العمومية للمجلس

انهى الينا منشور تجاري بامضاء اسماعيل افندي قصقص يفيد بانه انشأ في الثغر محلاً تجارياً لمعاطاة الخرضوات والاواني البلوريه بشركة قومنديت مع الحاج صالح افندي الشواف والحاج عبد القادر افندي طباره تحت عنوان (اسماعيل قصقص وشركاه) فنرجو لهم التوفيق والنجاح

اذاع محمد افندي العشي وحسين افندي طباره منشوراً تجارياً مؤداه انهما قد اسسا في الثغر محلاً تجارياً من نوع القوالقتيف لتعاطي اشغال مال القبان الخاصة والقومسيون تحت عنوان (محمد العشي وحسين طباره) فنرجو لهما التوفيق والنجاح

ايضاحات كامل باشا

الصدر السابق

ثم بعد مضي خمسة عشر يوماً احتفلت جمعية الحزب الحر في عيد السنة ٦١٠ الدورية التي مرت على تأسيس الدولة العثمانية وكان منها ان دعت الوزارة الى الضيافة التي اقامها هذا الحزب للمرة الاولى في نزل (برابلاس) فرأيت حضور رئيس الوكلاء لهذه الضيافة مما تقتضيه الحمية لخدمتها بيد ان حضوري لم يرق في اعين الجمعية فارسلت لي في اليوم الثاني احمد رضا بك ملمحاً لي بعدم الارتياح الى ذهابي فاجبته اني بصفة كوني رئيساً للوزراء ارى اجابتي الدعوة لامثال هذه الاعياد الملية المقدسة من اية فرقة كانت من الامور الطبيعية فكان جوابي هذا مدعاة لزيادة تأثر الجمعية مني وتجديد انفعالها واصبحت تترقب الفرص لاسقاطي ولما علمت بتعييني لنظارة الحربية رجلاً حازماً نادر المثال في امر الانضباط العسكري وهو ناظم باشا وان تعيينه يعيد النظام العسكري هاجت وماجت وحرضت المجلس على اسقاطي مع ان الخروج من الازمة الحاضرة وارجاع السلطة الى حالتها الطبيعية ووقاية الدولة من الخطر كله من وظائف الحكومة المسؤولة امام الرأي العام ومنعها من القيام بهذه الوظيفة هو القبول بالقائها الى التهلكة

ان الحكومة العثمانية اذا لم تكن نائلة الثقة من مجلس يكون اعضاؤه احرار الفكر فلا يتسنى لها ان تدفع الاخطار والمهالك الطارئة

ان الجمعية الاتحادية اذا اصرت على اجراء نفوذها فلا يمكن ان تعرف النتيجة بسبب عدم رضاء الرأي العام عن الخطة المذكورة وتباين اراء ضباط الجيش واصراره مع ان الحكومة العثمانية تقرب خطوة فخطوة من مسئلتين سياسيتين مهمتين فاذا لم يحلا بالوسائل الحكيمة اللازمة في القريب العاجل فيخشى ان تري الدولة نفسها امام خطر كبير في اقرب آن

ان الحكومة كانت هيأت الوسائل اللازمة لحل المشكلة الكريدية حلاً يوافق مصالح الدولة ومنافع اهالي كريد ويليق بموافقة الدول الاربع حماة كريد

ان مسئلة كريد المهمة بحالتها الحاضرة لا يمكن ان تسلم باي شكل ستتشكل اما المسئلة البلقانية فهي اكثر اهمية لا سيما وقد ازداد مركزنا فيها اشكالاً بسبب تضارب المصالح السياسية بين الدولة الروسية والنمساوية في هذه الايام واذا لم يتأيد مركزنا بالوسائل الحكيمة فان العاقبة وخيمة

قال البرنس ماترينيخ لرفعت باشا سفير الدولة ان ناظر الخارجية اذا طلب من احد السفراء طلباً لا يمكن قبوله فيجب ان يلمع من ورائه عدة مئات الوف من الحراب لتأييد ذلك الطلب

لو كان عندنا في شهر اغستوس الماضي قوة عسكرية كافية معبأة في ولايات الروملي لما كانت بلغاريا لتقدر ان تعلن استقلالها ولا النمسا تقرر الحاق البوسنه والهرسك باملاكها

ان الحالة ستكون في المستقبل كما كانت الان اي اذا ظلت الحال مطردة على ما هي عليه تذهب البلاد العثمانية واحدة واحدة كما ذهب امثالها ولذلك رأيت من الواجب قبل ان يفوت الوقت تعيين ناظم باشا القدير على ادخال الجيش في حالة الانتظام والمسلم باقتداره عند الجميع ناظراً للحربية فتعيينه كان مبنياً على حكمة الحكومة . أليس الوقوف في وجه اجراآت الحكومة هذه ترويج لمقاصد من يرجحون مصالحهم الخصوصية على مصالح الدولة العمومية

ان المساعي التي صرفت لاعلان الحكم الدستوري قد كانت وسيلة لاكتساب ثقة الدول الاوربية واطمئنانها اذ على اثر هذا الحكم قام المتمولون الاوربيون وارسلوا وكلاءهم الى الاستانة والبعض منهم جاءها بنفسه وذلك لاجل بذر الملايين من الليرات في بلادنا والقيام باعمال نافعة كانشاء الخطوط الحديدية وارواء الاراضي من مياه الانهار وتعدين المعادن وتخفيف المستنقعات وسائر امثال هذه الامور الاقتصادية وقد قدموا لذلك

عرائض الى الباب العالي

ان هذه الامور النافعة اذا وضعت موضع الاجراء يزيد بسببها الموزون والمتشردون الذين يرتكبون بسائق الفقر والفاقة اموراً غير مرضية وضارة وسيلة للارتزاق يعيشون بها بسبب ماينالونه من الامور على عملهم ويريحون الحكومة من جرائمهم

بيد ان تبدل شكل الحكومة ودخول ادارة المملكة تحت نفوذ جمعية غير مسئولة مما لم يشهد نظيره في الممالك المتمدنة قد اورث اختلالاً في نظام المملكة وسلب امنية الدولة الاوربية وجعل المتمولين منها يعدلون عن مشاريعهم ريثما تعود المملكة الى حالة مشروعة مما اقوله بكل اسف «يتبع»

الارمن والجندية

اجتمع جمهور من الارمن في كنيستهم في الاستانة وقرروا ان يعقدوا حفلة عظيمة يدعون بها كل الطوائف غير المسلمة الى التجنيد في السلك العسكري فقام هاجيان افندي مبعوث الاستانة وواهيان افندي مبعوث ولاية (وان) فخطبا خطباً وطنية لدعوة الناس الى المبادرة للدخول في السلك العسكري وهذه صورة القرار الذي وضعته الجمعية ليرفع بواسطة لجنة خصوصية الى الصدارة والى مجلس المبعوثان وقد احببنا نقله ليقف القراء على فكر القوم في التجنيد وهذا تعريبه بالحرف :

اولاً : حيث ان خدمة العناصر المختلفة للجندية في الممالك المحروسة هو الرابطة المكينة لحفظ مبادي التسوية بين جميع صنوف الرعية وفقاً لاحكام الدستور

ثانياً : وحيث ان غاية الارمن الاخلاص في خدمة وطنهم بتقديم ارواحهم انتظاماً في سلك العسكرية

ثالثاً : وحيث ان احوالهم المادية جعلتهم غير قادرين على دفع البدلات العسكرية التي اثقلت عواتقهم منذ سنين عديدة

رابعاً : وحيث ان كل الاحزاب السياسية في البلاد اتفقت قلباً وقالباً على ان كل عناصر الدولة العلية تخدم في السلك العسكري محافظة على الوطن

خامساً : وحيث ان الحكومة لم تؤخر عليهم وعلى سائر المسيحيين الدخول في السلك العسكري بل قدمت لمجلس المبعوثان نظاماً عزمت فيه كالماضي ان تجمع من المسيحيين البدلات العسكرية . فبناء عليه تقرر لديها ما يأتي

اولاً : ان تتقدم الى مجلس المبعوثان والى كل الاحزاب السياسية طالبين الحق في الدخول بالسلك العسكري المبني على قواعد المساواة الدستورية وهذا الحق لا يعارض فيه ولا ينازع ولا يمكن تأجيله

ثانياً : ان نرجوا من مجلس المبعوثان ان يرفض نظام الوزارة وان يسرع في التصديق على نظام الخدمة العسكرية لجميع المسيحيين وان يعلن ان تأجيل هذه المسألة مما يقضي باستياء قسم عظيم من العثمانيين الذين يعتبرون ان اجابة طلبهم مما يوطد اصول الدستور ويؤيد الحكومة القانونية مما لا ريب فيه

وعدا ذلك فان جمعيتنا ترى من واجباتها ان تعلن بان الارمن لا يقدرون وهم جياع على دفع هذا الرسم (البدل العسكري) الذي يرزحون تحت اثقال الفقر وانهم يطالبون بالحاح حقهم هذا وهو خدمة الوطن بدمائهم وارواحهم وان اعطائهم هذا الحق يكون وسيلة حسنة لتوطيد دعائم الحب والولاء بين العناصر المسلمين وغير المسلمين في جميع انحاء المملكة المحروسة . ه

(الاتحاد) قلنا : هذا ما عزمت الجمعية الارمنية في الاستانة على تقديمه الى الصدارة ومجلس الامة ولا ندري ماذا يكون جوابها

حادثة الارمني

حضرة صاحب جريدة الاتحاد العثماني

المرجو درج هذه الاسطر في عدد اليوم من جريدتكم الغراء لرفع الشبهة واطمئنان الافكار

بينما كنت آتياً الى محل السادات عبدالعال وجدت رجلاً ارمنياً كبير السن ذا لحية بيضاء يصرخ في الشارع بكلام مبهم تركي وارمني فهمت من العبارة التركية قوله لا اتركهم وهكذا فاقتربت منه على مرأى الناس وسألته عن حالته وماذا يطلب فقال اطلب من الناس ان يتحدوا فاجبرته على السكوت وكان بيده (شنته) فاخذت الشنته بالجهد حيث اشتبهت بها ففتحتها فوجدت بها اوراقاً بخط ارمني فادعى انها اناشيد حرية فخوفاً من حصول ما لا يحمد عقباه اخذته الى دار الحكومة وسلمته لدائرة البوليس فاهتمت به واوقفته لتنظر حالته بالتحقيق التام ..

واذ قد حصل للاهالي تشويش من هذا الامر حيث فهموا اني وجدت معه بالشنته (ديناميت) والحال اني لم اجد سوى الاوراق والمسألة ليست بذات بال بل ربما يكون الرجل مختل الشعور ولذلك جئت بهذه الاسطر معلناً صورة الواقعة لكي تطمئن الاهلون من هذه الاراجيف التي ليست لها اصل لا ارانا الله سوءا بفضله وكرمه

بيروت منير المدور

المغرب الاقصى

افادت اخبار فاس ان الحكومة قد قبضت على الشيخ الكتاني الشهير بصورة لا نود تفصيلها فانه دخل فاساً مكبلا بالحديد هو وولده ووالده واخوه ونحو ٣٠ من تلاميذه وخلفهم ٢٤ من النساء والاطفال راكبين على البغال حتى اذا حضر الشيخ بين يدي السلطان عبدالحفيظ متهماً اياه بيث الفتنة ثم امر بسجنه وباقامة النساء في دار مخصوصة

اول مقالة

نشرها رئيس جمهورية اميركا السابق المستر روزفلت

حين قبضه على رئاسة تحرير مجلة الاوتلوك

«غني عن البيان ان كثيرين من الاشخاص الذين يمتلكون ثروات حصلوها بطرق غير شرعية جرائد ومجلات لا هم لهم فيها الا افساد حكم الرأي العام وتضليله ولذلك اجتمع بغرور الرجال الذين يدعون مجلة (الاوتلوك) لعلمي انه لا شيء يؤثر عليهم ويخرجهم عن واجباتهم ؛ وفضلاً عن ذلك فانهم يبدون في طريقة الجرائد الصفراء في نفخ الاخبار واختلاقها لاحداث تأثير وقتي بها . تلك الصحافة التي تبذل منتهى جهدها لاضعاف اخلاق الجمهور الذي يقرأها واسقاطها وافسادها

«فان هناك اليوم صحافتين : الاولى همها ان تتبع الجمهور كل ما يريد الجمهور شراءه (اي ما يميل اليه الجمهور) وهذه حجبة باعة الافيون وجميع الادنياء الذين يعملون لارضاء شهوات الانسانية ورذائلها ، والثانية صحافة لاختلاق الاخبار لاحداث تأثير شديد وتشتغل بالامور الجدية والمسائل الادبية السياسية مخاطبة خاصة الناس ولكنها مع ذلك تحدث ضرراً لا اقل من ذلك الضرر لانها تعمد عادة الى الكذب واختلاق التهم فتصور للناشئة الجديدة كل يوم ان الرجال الذين يخدمون المصلحة العمومية «يعني الحكومة» والذين هم فضلاء فضلاً مطلقاً انما هم ادنياء مرتشون . وتوهم انه يمكن رفع الذين ليسوا بشيء ، وخفض اصحاب المقدرة والذكاء . وان افضل طريقة لحل المسائل العظيمة في عصرنا المضطرب الحالي انما هي التهكم والتعنيف المستمر

واني لسعيد اذ ليس لي صلة باحدى هاتين الصحافتين . وانما الرجال الذين شاركتهم «في الصحافة» رجال يفعلون ما يقولون ولا يقولون الا كل ما يرونه ضرورياً لمصلحة الامة

انني اعتقد انه يجب على كل رجل ان يربح من المال ما يكفيه ويكفي الذين حوله ولكن متى بلغ هذا الغرض يجب ان تكون مسألة المال مسألة ثانوية لديه وشأن الصحافة في هذا شأن الناس فعليها ان تربح المال لانها اذا لم تربحه لم تتمكن من الظهور . ولكن عليها ان لا تجعل المال دستورها الوحيد وعلة وجودها بل عليها كلما عرضت مسألة خطيرة ان تتساءل اي حل لها انفع لمصلحة الامة . ومتى وجدت هذا الحل عليها ان تعمل به بكل ما لديها من الشجاعة والنشاط

تيودور روزفلت

رئيس جمهورية الولايات المتحدة سابقاً ورئيس تحرير جريدة (الاوتلوك) الآن